معجم مؤرّخي الشيعة

حتّى نهاية القرن السابع الهجري (1)

تأليف
صائب عبد الحميد

فهرس المطالب

- المقدّمة: تطوّر مفهوم التاريخ والتدوين التاريخي عند المسلمين
- أثر الإسلام في وعي التاريخ وحركة التدوين
- مراحل التدوين التاريخي عند المسلمين
- لماذا مؤرّخو الشيعة؟
- ملاحظات في الكتب الخمسة
- مؤرّخون لم يدخلوا في هذا المعجم

المقدّمة

تطوّر مفهوم التاريخ والتدوين التاريخي عند المسلمين

نبذة مختصرة

الراجح أنّ لفظة «التأريخ» عربية الاَصل، فهي من: أَرَخَ، يَأْرَخُ أُرُخاً، بَمْعنىً بين الوقتّ، أي وقت [1].

وبهذا المعنى وحده استخدم العرب هذه المفردة، وهم يعيّنون أوقات الاَحداث لديهم، وقد كانوا يعتمدون حدثاً مهماً وكبيراً مبدأً لتواريخ الاَحداث الاخُرى اللاحقة، وحتى السابقة القريبة العهد منه، فيعرفُ وقتها قياساً إلىً ذلك الحدث الكبير، كحرب البسوس، وعام الفيل، ونحو ذلك، فيقال: حدث كذا قبل حرب البسوس بعامين، وحدث كذا

(1) المعجم الوسيط: «أرخ».

بعد عام الفيل بعشرة أعوام. وقد ثبت دائماً أنّ مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم يؤرخ بعام الفيل.

أمّا بعد الاِسلام فقد تعرف المسلمون على التأريخ قياساً إلى أحداث دينية جديدة، كالمبعث النبوي، وعام الحصار في شعب أبي طالب، والهجرة إلى المدينة المنوّرة.. واستمرّ الامر هكذا حتىّ أحسوا بالحاجة الماسة إلى تأريخ ثابت ومحدد يكّون موضع اعتماد الجميع.

فاعتمدوا التقويم الهجري القمري بالفعل منذ سنة 17 للهجرة، في حكومة عمر بن الخطّاب، وجعلوا أول محرمّ الحرام هو مطلع التاريخ الهجري، وفقاً لِما أشار به الامِام علي عليه السلام لاعتبارات خاصة تميزوا بها هذا الشهر [1].

ولم تظهر لفظة «التاريخ» بمعنى الكتاب الجامع للاَحداث عبر السنين، حتّى النصف الاولَ من القرن الثاني، في كتاب عوانة بن الحكم، المتوفّى سنة 147 هـ، والذي أسماه: كتاب التاريخ، فهو أوّل كتاب في التاريخ يحمل هذا العنوان، ثمّ اعتمُد بعد ذلك على نحو واسع، فكتب تحت العنوان نفسه هشام بن محمّد بن السائب الكلبي، المتوفّى سنة 204 هـ، كتاب: تاريخ أخبار الخلفاء، وكتب الهيثم بن عديّ، المتوفّى سنة 206 هـ، كتاب: التاريخ على السنين، وكتاب: تاريخ الاَشواف الكبير [2].

كما اعتُمد لفظ «التاريخ» عنواناً لكتب التراجم كما يوحي به كتاب الهيثم بن عدي تاريخ الاشواف الكبير، واعتمده أصحاب الحديث في

(1) التنبيه والاِشراف ـ للمسعودي ـ: 252.

(2) انظر: التاريخ العربي والمؤرّخون . لشاكر مصطفى . 1|51 . 52، معجم الأُدباء 5|597.

تراجم الرجال، كالبخاري، المتوفّى سنة 256 هـ في كتابه: تاريخ البخاري.

أثر الإسلام في وعي التاريخ وحركة التدوين

لم يكن التاريخ عند العرب قبل الإسلام أكثر من أخبار الأحداث المهمة، تنقل شفاها، وربما حدد وقتها بالقياس إلى حادثة أخرى، ولم يتجاوز الخبر التاريخي هذين البعدين؛ الرواية، وتعيين الوقت التقويمي.

حتى إذا نزل القرآن وأخذت العرب تصغي إليه وتحيطه بكل ما تتركه من معاني الاجلال والتقديس، وتتطلع في معانيه، أصبحت تقف على تفاصيل أحداث أكبر في التاريخ، بدءاً بابتداء الخليقة، وصراع الخير والشر في الجنة، وهبوط البشر إلى الأرض، ثم صراع الخير والشر بين هابيل وقابيل، وسلسلة السير ذات الاثر الحاسم في تاريخ البشرية؛ نوح، إبراهيم، هود، صالح، يونس، يعقوب ويوسف، شعيب، موسى وهارون، داود وسليمان، زكريا ويحيى وعيسى بن مريم عليهم السلام، نبي الإسلام صلى الله عليه وآله وسلم، وأحوال الأمم التي عاش بينها هؤلاء..

فوقفت من خلال ذلك على أنساق تاريخية، تنتظم تحت معادلات واضحة، وسنن محدّدة المعالم، وقف عليها العقل العربي لأول مرة، ولأول مرة يقف عليها عقل بشري، فمازال التاريخ عند سائر الامم رهن الاساطير وطوعا للحكام، الآلهة أو أنصاف الآلهة، كما كانوا يدينون.

لأول مرة يستوقف التاريخ عقل العربي وغير العربي على بطولات وملاحم تصنعها فئات مستضعفة وممتهنة، وليس هو البطل الذي اعتادوا أن يسمعوا باسمه وكأنه ينحدر عليهم من شاهق، أو يرسل عليهم جنداً من السماء، فيذهب القارئ في أعماق الوعي بالحياة الاجتماعية والقيم

والمبادئ وهو يتلو أخبار أصحاب الكهف، فتية مؤمنة استهانت بجبروت «البطل» واستأنست بالصدق في الإيمان، حتى كان الخلود لها والموت للبطل الذي شردها إلى ظلمات كهف قصي، كانت فيه أقرب إلى الله تعالى، بل كانت تحت رعايته المباشرة تتقلب تقلب الطفل في مهده بين يدي أم حنون.

ويرى كيف تصنع الأمة مجدها بالخلود، ليكون ذلك المجد لعنة الابد على أولئك الجبارين الذين منحهم التاريخ الآخر ألقاب الآلهة، ذلك حين يقف القارئ على مشاهد من قصة أصحاب الأخدود وموقفهم التاريخي الذي يعز أن تجد له بين الامم نظير.

فالتاريخ إذاً تاريخ المجتمعات، تاريخ الثائرين على الظلم والطغيان، تاريخ الضحايا والمستضعفين، تاريخ يقف إلى جانب المعارضة الصامدة المتمردة؛ إبراهيم ولوط، وموسى وهارون، وزكريا، وأصحاب الكهف، وأصحاب الاخدود.

وهكذا أصبح التاريخ ليس فقط علماً وفناً ومعرفة وميدانا للفكر والاجتهاد، بحثا عن القوانين والانساق والاطر الفاعلة في سير حياة الأمم والمجتمعات، بل أصبح فوق هذا مدرسة للقيم والمبادئ والتعاليم الراقية.. **(لقد كان في قصصهم عبرة لأولي**

(1)

الألباب ما كان حديثاً يفترى) .

هكذا بعث الإسلام في العقول الوعي في التاريخ والمعرفة التاريخية، ليكون التاريخ، شيئاً فشيئاً، علما لَه خصائصه وأهدافه، وسوف تسهم عوامل متجدّدة في تنفيذه من خلال أعمال متواصلة، تتطوّر مع الزمن حيث

(1) سورة يوسف 12: 111.

تراكم الخبرات وتعدّد الاتجّاهات.

ثمّ كانت السيرة النبوية، بما تحتلّه من موقع كبير في قلوب المسلمين، المحفزّ الاولَ لقيام عمل تاريخي، سيبدأ حتما بأبسط أشكاله، ليتطوّر فيما بعد إلى أكثر أشكاله تكاملاً وتفصيلاً وتعقيداً، وهكذا أصبحت السيرة النبوية هي الميدان التطبيقي الاولَ لأوّل الاعَمال التاريخية في عمر الاسلام، واستمرتّ هكذا عقودا منَ الزمن، حتى تطّور العمل التاريخي، وتراكمت أحداث تاريخية حاسمة في حياة المسلمين بدأت تأخذ طريقها إلى اهتمامات المعنيّين بالتاريخ، لتتسّع رقعة العمل التاريخي إلى الدوائر السياسية والاجتماعية، والثقافية في الحياة العامّة.

مراحل التدوين التاريخي عند المسلمين

لا بُدّ لعلمٍ تشكلتّ معالمه لاولَ مرّة أنّ يبدأ بأبسط أشكاله، لتأخذه بعد ذلك الخبرات المتراكمة، والاتجاهاتّ المتعددة، إلّى جانب الظروف الخارجية المساعدة، إلى مراتب أكثر تكاملاً، من حيث الاستيعاب ومن حيث العمق، ليطوي طريقه التكاملي في مراحل، تمثّلت بالنسبة للتدوين التاريخي عند المسلمين بمراحل أربع، هي:

المرحلة الأُولى

بعد أن كانت الرواية التاريخية تنقل شفاهاً في الغالب، شأنها شأن غيرها من السُنن، دخلت في حيزّ التدوين، في وقت مبكّر، ولكن إلى جانب غيرها من السُنن والآداب، في مدوّنات كان يكتبها بعض الصحابة لانفسَهم خاصة لغرض الحفظ والرواية الشفهية للتلاميذ، ولسائر الناس.

والكتابة من هذا النوع كانت منتشرة بين الصحابة، حتّى في عهد عمر حيث منع منها بشدةّ، وجمع كثيراً منها وأحرقه بالنار[1]، وزاد انتشارها بعده، حتّى بلغ المعروف منها اثنين وخمسين كتاباً لاثنين وخمسين صحابياً، وقد بلغت كتب ابن عبّاس وحده عند مولاه كريب بن أبي مسلم حِمل بعير[2].

ومن رجال هذه المرحلة:

سعيد بن سعد بن عبادة الخزرجي: وقد كتب شيئاً من حياة الرسول الاكَرم صلى الله عليه وآله وسلم، علما أن أباه سعد بن [3]

عبادة كان يحتفظ بصحف كتبها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ له نصّ واحد في مسند أحمد ، ونصّ واحد في تاريخ الطوي[4]..

سهل بن أبي خيثمة الأنصاري: وكانت له عناية خاصّة بالسنة النبوية ومغازي الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، كان مولده سنة 3 هـ، ووفاته في أيّام معاوية، وصل كتابه إلى حفيدة محمّد بن يحيى بن سهل، فكان إذا روى منه قال: «وجدت في كتاب آبائي». منه نصوص لدى ابن سعد والبلاذري والطوي[5].

المرحلة الثانية: مرحلة التدوين التاريخي الجزئي المختصّ

بعد انتشار عملية التدوين توزّعت اهتمامات علماء التابعين على أكثر

---

(1) تذكرة الحفّاظ ـ للذهبي ـ 1|103.

(2) تذكرة الحفّاظ . للذهبي . 1|103.

(3) مسند أحمد 5|222.

(4) تاريخ الطوي 1|114.

(5) انظر: التاريخ العربي والمؤرّخون . لشاكر مصطفى . 1|151.

من واحد من أنواع العلوم، فوغ أكثرهم لجمع الحديث بشكل عامّ، وروايته، وتخصّص بعضهم بأحاديث السنن والاحكام التي هي موضع اهتمام الفقهاء بالدرجة الأُولى، فيما انصبتّ عناية آخرين على ما يتصّل بالسنة النبوية بشكل عام، وبالمغازي منها بشكل خاصّ، فظهرت في هذه المرحلة كتب المغازي والسنة على مستوىً واسع..

فكتب عروة بن الزبير . المتوفّى سنة 93 هـ . كتابه المغازي.

وأبو فضالة عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري . المتوفّى سنة 97 هـ . كتب كتاباً صغيراً في المغازي.

وأبان بن عثمان بن عفّان . المتوفّى سنة 105 هـ . كتب أيضاً في السنة والمغازي.

وعاصم بن عمرو بن قتادة الأنصاري، المتوفّى سنة 120 هـ.

وشرحبيل بن سعد، المتوفّى سنة 123 هـ.

ثمّ ابن شهاب الزهري . المتوفّى سنة 124 هـ . صاحب كتاب المغازي، وهو أكثر الكتب المتقدّمة أثراً، وقد حفظت أجزاء كثيرة منه في المصنّف لعبد الرزّاق الصنعاني.

وقد اتّسمت هذه الكتب جميعاً بسمة كتب الحديث، إذ اقتصرت على إيراد الروايات الخاصة بموضوعها . السنة والمغازي . بأسانيدها الكاملة.

ومن طبيعة هذه الأعمال أنّ الحادثة الواحدة تأتي فيها مجزأة وغير منتظمة، إذ إنها كانت غالبا مؤلفة من عدة روايات

قصار تتحدّث الواحدة منها عن قطعة صغيرة أو جزئية من الحدث، لتأتي أُخرى بقطعة ثانيةربمّا لا تكون موصولة بالاولُى.

هذا هو الطابع الذي غلب على مدوّنات هذه المرحلة.

المرحلة الثالثة: مرحلة النسق والنظم

بعد مرحلة جمع الاَخبار، تنبّه المؤرخّون اللاحقون إلى ضرورة توحيد صورة الحدث التاريخي، من أجل تقديم نسق دقيق ومترابط للاَحداث، ميزّ في النهاية العمل التاريخي عن العمل الحديثي، الذي يعنى بجمع الاحَاديث بأسانيدها، الامرَ الذي دعا المؤرّخين إمّا إلى توحيد الاسَانيد في مقدمّة الحدث المراد نقله، أو إلى إسقاط الاسانَيد، الذي أخذ يظهر في المرحلة اللاحقة.

ومن أبرز مؤرّخي هذه المرحلة:

عوانة بن الحكم، المتوفّى سنة 147 هـ.

محمّد بن إسحاق، المتوفّى سنة 151 هـ.

لوط بن يحيى، المتوفّى سنة 157 هـ.

أبان بن عثمان بن أحمد البجلي، المتوفّى سنة 170 هـ.

سيف بن عمر التميمي، المتوفّى سنة 170 هـ.

هشام بن محمّد بن السائب الكلبي، المتوفّى سنة 204 هـ.

الهيثم بن عديّ، المتوفّى سنة 207 هـ.

محمّد بن عمر الواقدي، المتوفّى سنة 207 هـ.

أبو عبيدة معمر بن المثنّى، المتوفّى سنة 211 هـ.

نصر بن مزاحم، المتوفّى سنة 212 هـ.

علي بن محمّد المدائني، المتوفّى سنة 225 هـ.

الزبير بن بكّار، المتوفّى سنة 256 هـ.

ابن قتيبة الدينوري، المتوفّى سنة 276 هـ.

أحمد بن يحيى البلاذري، المتوفّى سنة 279 هـ.

وقد غلب على مصنّفات هذه المرحلة أنّها تواريخ مرحلية، أو مقطعية، تخصصّ الكتاب الواحد بأخبار مرحلة من مراحل التاريخ أو حادثة مهمّة من حوادثه، ككتب السيرة النبويةوالمغازي، وكتب في السقيفة،وأُخرى في الردةّ،وأخرُى في مقتل عثمان، ومصنّفات في حرب الجمل،وأُخرى في حرب صفينّ،وأخرُى في النهروان،وغيرها في أخبار معاوية،وهكذا، فكان

لبعض المؤرّخين عشرات الكتب تناولت عشرات المقاطع التاريخية، فأبو مخنف مثلاً له أكثر من 32 كتاباً، وهشام الكلبي نحو 150 كتاباً، والمدائني 240 كتاباً، وهكذا.

المرحلة الرابعة: مرحلة توحيد التاريخ الإسلامي، أو العالمي

فظهرت المدوّنات الكبرى الجامعة التي استوعبت تاريخ الإسلام بأكمله بترتيب أحداثه، وربمّا استوعبت أيضا تاريخ الانبياء والأُمم السالفة.

وأشهر مؤرّخي هذه المرحلة:

أبو حنيفة الدينوري، المتوفّى سنة 281 هـ.

وأحمد بن أبي يعقوب اليعقوبي، المتوفّى نحو سنة 292 هـ.

ومحمّد بن جرير الطبري، المتوفّى سنة 310 هـ.

والمسعودي، المتوفّى سنة 346 هـ.

ومسكويه، المتوفّى سنة 421 هـ، الذي قدّم أُنموذجاً جديداً في التاريخ في عمله الكبير الموسوم بـ: تجارب الامم.

لماذا مؤرّخو الشيعة؟

كانت لي مطالعات ومتابعات في كتاب الدكتور شاكر مصطفى التاريخ العربي والمؤرّخون الذي يمكن عدّه أهم موسوعة اشتملت على تراجم لأكبر عدد من مؤرّخي الاسلام، ولا تصح نسبته العربية . التاريخ العربي . إلا بلّحاظ اللغة التي كتب فيها التاريخ..

لقد استوعبت هذه الموسوعة مراحل التدوين التاريخي، وأنواع التواريخ، لتضيف إلى تراجم المؤرّخين تصنيفاً مهماً للمدوّنات التاريخية، لم يخلُ غالباً من تعريف بمنهج المؤرخ وأسلوبه في كتابه، مع ذكر بعض معالم الكتاب، إن لم يكن الكتاب مفقوداً، وإلاّ اكتفى بذكره مع المتيسرّ من ترجمة صاحبه.

وهكذا مثّل هذا الكتاب عملاً موسوعياً مهماً هو الاشمل والاوسع من سائر ما كتب في هذا الباب، من مثل: علم التاريخ عند المسلمين لفرانتز روزنتشال، و التاريخ والمؤرّخون العرب للدكتور سيّد عبد العزيز سالم، وغيرهما.

الجولة نفسها قطعتُها مع الاُستاذ فؤاد سزگين في تاريخ التراث العربي (ج 2 : في التدوين التاريخي)، ويأتي هذا الكتاب في المرتبة الثانية بعد الكتاب الأوّل من حيث الشمول والاستيعاب، مع أنهّ يأتي في المرتبة الاولَى من حيث الدقة والتوثيق.

وممّا لفت انتباهنا في هذه الاعمال هو إهمالها لطائفة كبيرة من أصحاب التصانيف في التاريخ، يتزعّ رجالها على سائر الطبقات والقرون، أُولئك هم المؤرّخون الشيعة!

ونحن لا نرى أنّ نزعة طائفية تكمن وراء هذه الظاهرة، ولكن كان وراءها غفلة عن المصادر الشيعية، نشأت عليها المكتبة السُنيّة بشكل عام،ولا زال، باستثناء فهرست النديم (الشهير بابن النديم)؛ لانهَ كتاب جامع لم يختص بعّلماء الشيعة ومصنّفيهم، فأُهملت فهرستات المصنفاّت الشيعية ككتاب الرجال للنجاشي،والفهرست للشيخ الطوسي، ومعالم العلماء لابن شهرآشوب..

ولو رجع إليها أُولئك الباحثون لكانت أعمالهم أكثر شمولاً وموضوعيةّ.

وإنّما توجموا للمؤرّخين الشيعة الذّين وجدوا تراجمهم في مصادر سنيّةّ،واذا وجدوا ذلك ربمارّجعوا إلى تلك المصادر الشيعية .كـ:رجال النجاشي، وفهرست الطوسي .لذِكرها في مصادر الترجمة، دون بذل شيء من الجهد في البحث في هذه المصادر نفسها عن مؤرّخين آخرين ومصنفّات تاريخية أُخرى بلغت عدةّ مئات من الكتب الصغيرةوالكبيرة.

دفعتنا هذه الملاحظة إلى التنقيب في الفهرستات الشيعية، بحثاً عن مؤرّخين من أصحاب التصنيف في التاريخ، فاستوعب تنقيبنا الفهرستات المعروفة،وهي:

1 . الفهرست، للنديم، المتوفّى سنة 380 هـ.

2 . الرجال، للنجاشي، المتوفّى سنة 450 هـ.

3 . الفهرست، للشيخ الطوسي، المتوفّى سنة 460 هـ.

4 . معالم العلماء، لابن شهرآشوب، المتوفّى سنة 588 هـ.

5 . الفهرست، لمنتجب الدين، المتوفّى سنة 700 هـ.

فوقفنا من هذه الكتب الخمسة، التي ينتهي آخرها عند آخر القرن السابع الهجري، لتستوعب سبعة قرون هي القرون الاَغنى في حركة التأليف، ليس في التاريخ وحده، بل في شتىّ العلوم؛ وقفنا منها على كمٍّ هائل في ما نحن بصدده.

فجمعنا ما وقفنا عليه ليكون مكمّلاً لمِا أنجزه الباحثون المشار إليهم واستواكا عَلى كتاباتهم،واثراء لسَاحة البحث العلمي بشكل عامّ،والبحث التاريخي بشكل خاصّ.

ملاحظات في الكتب الخمسة

هناك نقاط ذات صلة مهمّة بهذا العمل، بعضها يعدّ من الممزات المنهجية لبعض هذه الكتب، وبعضها الآخر يكشفه البحث والمقارنة، ومن بين الملاحظات العديدة أردنا أن نذكر منها هنا ما له صلة مباشرة بموضوع الدراسة:

1 . بعض ما أورده النديم من أسماء المؤرّخين الشيعة هو مثبّت عند النجاشي أو الطوسي غالباً،وقد يذكر من المؤرخّين ما يفوت الشيخين ذكره.

2 . تميّز النديم بذِكره تاريخ وفيات الاعَلام الذيّن يترجم لهم، غالبا، فيما ندر أن نجد في الكتب الاربعَة الاخرىُ تحديدا لسنةً

وفاة المترجم له، حتّى بعض ممّن مات على عهد المصنفّ نفسه.

وهذه مشكلة علمية لم يتداركها المتأخّر من بين المصنفّين الاربَعة،رغم كون غرض ابن شهرآشوب هو الاستدراك على الشيخ الطوسي، بذِكر

المصنّفين الذّين عاشوا بعده، وكان غرض الشيخ منتجب الدين هو تتميم فهرست ابن شهرآشوب بذكِر من لم يدركه من أصحاب التصانيف، غير أنّهم جميعاً لم يلاحظوا هذه المشكلة، ولم يثبتوّا تواريخ الوفيات إلا للّقليل النادر.

3 . تميّز النديم بذكر أسماء الكتب التي ينسبها إلى أصحابها دائماً، فيما اعتمد النجاشي والطوسي طريقة غريبة في ذكِر بعض الكتب؛ إذ يذكران اسم المصنِّف ثمّ يكتفون بالقول: «له كتاب» دون أن نعرف شيئاً عن هذا الكتاب، وقد وقع هذا في كتابيهما كثيراً.

4 . أدرج الشيخ الطوسي خاصّة، والنجاشي بدرجة أقلّ، أسماء بعض المصنفيّن . ومن بينهم مؤرخيّن . ليسوا من الشيعة؛ لمجرّد أنّهم صنفوّا كتابا فيِ أهل البيت عليهم السلام، يظهر فيه الحب والنصرة، فيما أهملا ذكر مؤرخ كبير لا شك فيّ تشيعه، كاليعقوبي مثلاً، وتفرّد النديم بنسبة الواقدي إلى التشيعّ، وقد أهمل النجاشي والطوسي ذكره، والارجَح أن الصّواب معهما دون النديم.

5 . معظم الكتب التي ذكرها النجاشي والطوسي ومنتجب الدين ذكروا لها أسانيد كاملة تدلّ على روايتهم إيّاها، أو اطلاّعهم عليها، وهذا أثر توثيقي فائق الاَهميّة، فإذا كانت هذه الكتب مفقودة الآن، فهي . آنذاك . مشهورة عندهم، وقفوا عليها بأنفسهم، أو رووها كاملة.

مؤرّخون لم يدخلوا في هذا المعجم

لمّا اقتصر هذا المعجم على مؤرّخي الشيعة ممنّ له تصنيف في التاريخ، فقد أسقطنا من الاعتبار عدةّ أصناف من أصحاب الاَثر التاريخي

من الشيعة، أو ممّن انتسب إلى التشيعّ، أو نسُب إليه، وهذه الاصَناف هي:

أوّلاً

أصحاب الروايات التاريخية الّذين دخلت رواياتهم في مصادر التاريخ المعتبرة لكن لم تعُرف لهم مصنفاّت خاصةّ في التاريخ، وهم كثير، منهم:

1 . حبّة بن جوين العرني:

من أصحاب عليّ عليه السلام، شهد معه المشاهد كلهّا، أرخّ وفاته الطوسي وابن الاثيرَ في آخر أحداث سنة 76 هـ، عدّه

بعضهم في الصحابة، واستبعد ذلك آخرون [1].

له روايات تاريخية، في تاريخ الطوي وتاريخ الإسلام للذهبي، وغيرهما [2].

2 . إسماعيل بن عبد الرحمن السدّي القرشي:

وهو السدّي الكبير، رأى الإمام الحسن عليه السلام وعبدالله بن عمر وأبا سعيد الخدري وأبا هريرة، وحدث عن أنس بن مالك، وخرّج أحاديثه مسلم والترمذي وأبو داود.

جرحه الجوزجاني لتشيّعه، ووثقّه يحيى بن سعيد القطانّ، وأحمد بن حنبل، وابن عدي، والذهبي، توفي سنة 127 هـ [3].

(1) تاريخ الطبري والكامل في التاريخ: في آخر أحداث سنة 76 هـ.

(2) تاريخ الطوي 5|38، الإصابة 1|372، تهذيب الكمال 5|351.

(3) تهذيب الكمال 3|132 ، ميزان الاعتدال 1|236.

أورد له الطوي روايات عديدة في التاريخ [1].

3 . الحارث بن حصيرة الأزدي، أبو النعمان الكوفي:

من تابعي التابعين، عدّه الذهبي في الطبقة الخامسة عشرة، الذّين توفوا بين سنتيَ 141 . 150 هـ، وله في تاريخ الطوي، والبداية والنهاية لابن كثير، روايات عديدة [2][3].

ثانياً

مؤرّخون من أصحاب المصنفّات، نسُبوا إلى التشيع:

ليس يخفى على أهل التحقيق أنّ التشيّع عند المتقدمّين من أهل الجرح والتعديل، وأهل السنةّ، إنما هو تفضيل الامام علي عليه السلام على عثمان، أمّا النيَلْ من بني أميُة فهو عندهم تشدد في التشيع.

أمّا تفضيل الإمام علي عليه السلام على أبي بكر وعمر فهو الرفض، حسب تعريفهم، وأما النيلَ مْن أبي بكر وعمر فهو الغلوّ في الرفض، حسب هذا التعريف.

وبناءً على هذا التقسيم أدخلوا الكثير من أهل العلم في التشيّع لمجردّ تفضيلهم الامام علي عليه السلام، وقدحهم في بني أُمية، فمن الحفاظ عدا النسائي والحاكم في الشيعة؛ لهذا الاعتبار وحده..

(1) في 84 موضعاً من تاريخ الطبري؛ بواسطة فهارس تاريخ الطبري: 180، وفي 23 موضعاً من البداية والنهاية؛ بواسطة فهارس البداية والنهاية: 528.

(2) تاريخ الطوي في عشرة مواضع، والبداية والنهاية 7|392 . طبعة دار إحياء التراث العربي سنة 1408 ..

(3) الطبقات الكبرى 6|334، تهذيب الكمال 5|224، الثقات . لابن حبّان . 6|173.

وعلى هذا القياس عدّوا جماعة من المؤرّخين في رجال الشيعة، ولم يكونوا كذلك، على رأسهم محمدّ بن جرير الطوي . صاحب التاريخ . حتّى أدخله الدكتور عبد العزيز محمدّ نور ولي في كتابه: أثر التشيعّ على الروايات التاريخية، وترجم له ترجمة مفصّلة[1] .

وصنع مثل هذا مع النسائي[2] ، والحاكم النيسابوري[3] ، وعبد الرزّاق . صاحب «المصنفّ»[4] ..

فهؤلاء ومن شاكلهم من المنسوبين إلى التشيّع بهذا الاعتبار لم ندخلهم في هذا المعجم.

ثالثاً

مؤرّخون غلاة انتسبوا إلى التشيّع:

لقد مُنيَ مذهب أهل البيت عليهم السلام بأصناف الغلاة الذّين أسهم الواقع التاريخي كثيرا فيّ تكوين زّائهم الفاسدة، والغلو ّ الذي نعنيه هو الغلوّ في الاعتقاد على حقيقته، والذي يتجلّى بادعّاء الالوَهية للائمةَ، ّأو نسبة الصفات الالهيةِ إليهم.

وقد ظهر من أتباع الفرق الغالية مؤرّخون كتبوا في الكثير من أبواب التاريخ، ودخلت أسمؤهم في فهارس مصنفّي الشيعة وعلمائهم، منهم:

1 . أحمد بن محمّد بن سيّار:

(1) أثر التشيّع على الروايات التاريخية: 219 ـ 225.

(2) أثر التشيّع على الروايات التاريخية: 217 . 219.

(3) أثر التشيّع على الروايات التاريخية: 225 . 228.

(4) أثر التشيّع على الروايات التاريخية: 189 . 195.

قال النجاشي: فاسد المذهب، له في التاريخ كتاب الغارات[1] .

2 . جعفر بن محمّد بن مالك:

أبو عبدالله، كوفي، كان يضع الحديث وضعاً، ويروي عن المجاهيل، فاسد المذهب والرواية، له في التاريخ: أخبار الائَمةّ ومواليدهم[2] .

3 . الحسين بن حمدان الخصيبي، المتوفّى سنة 358 هـ أو 346 هـ:

وهو شيخ الغلاة النُصرية في عصره، فاسد المذهب[3] ، وهو صاحب كتاب الهداية الكبرى الذي حاول أن يتجنّب فيه العقائد الغالية لانّه كتبه لسيف الدولة الحمداني، أيامّ الحمدانيينّ، وهم من الشيعة الامامِية، وقد التجأ الخصيبي إلى دولتهم وتقرب ّإليهم بهذا الكتاب وبأمثاله.

4 . علي بن أحمد الكوفي:

صاحب كتاب البدع المحدَثة، وهو من الغلاة المخمّسة[4] .

فهؤلاء وأمثالهم لم نرجهم في هذا المعجم؛ لأنّه أفرد بشكل خاص لمن يصدق عليهم لقب التشيع من المؤرخين أصحاب التصنيف في التاريخ، في أبوابه المتعدّدة.

***

(1) رجال النجاشي: 80 رقم 192.

(2) رجال النجاشي: 122 رقم 212.

(3) رجال النجاشي: 67 رقم 159.

(4) رجال النجاشي: 265 . 266 ، الرجال . لابن داود .: 259 . 260 ، الخلاصة . للعلاّمة الحلّي .: 223 رقم 10، معجم رجال الحديث 11|246 . 247 رقم 7876.

1 . أبان بن تغلب بن رباح (ت 141 هـ)[1]

أبو سعيد البكري، صحب علي بن الحسين، وأبا جعفر الباقر، وأبا عبدالله الصادق عليهم السلام، وحدّث عنهم، وكانت له عندهم منزلة وقدم.

وكان من وجوه القرّاء، فقيهاً لغوياً، وله كتاب في تفسير غريب القرآن.

قال له الإمام الباقر عليه السلام: «اجلس في مسجد المدينة وافتِ الناس، فإنّي أحبُ أن يُرى في شيعتي مثلك».

وقال الإمام الصادق عليه السلام . لمّا أتاه نعي أبان .: «أما والله لقد أوجع قلبي موت أبان».

سئل أبان في مجلسه: يا أبا سعيد! كم شهد مع عليٍّ من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ؟

فقال للسائل: كأنّك تريد أن تعرف فضل عليٍّ عليه السلام بمن تبعه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟!

قال: هو ذاك.

قال أبان: والله ما عرفنا فضلهم إلاّ باتبّاعهم إياّه.

وذكر أحدهم الشيعة في مجلسه، فقال له: أتروي من الشيعة؟!

الشيعة: الّذين إذا اختلف الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذوا بقول عليّ عليه السلام، وإذا اختلف الناس عن عليٍّ أخذوا بقول جعفر بن

(1) رجال النجاشي: 10 ـ 13 رقم 7 ، الفهرست ـ للطوسي ـ: 51 رقم 17 ، معالم العلماء: 27 رقم 139 ، سير أعلام النبلاء 6|308 رقم 131، تهذيب التهذيب 1|81، معجم الأدباء 1|108 رقم 2، الذريعة 15|52 رقم 333.

محمّد عليه السلام.

أخرج له أهل السُنّة في سننهم نحو مئة حديث، وقد وثقّه أحمد ويحيى بن معين وأبو حاتم الرازي والنسائي وابن عدي وابن حبّان، وقال فيه أبو نعيم: كان غايةً من الغايات.

له في التاريخ:

1 . كتاب صِفيّن.

2 . كتاب الجَمل.

3 . كتاب النهروان.

2 . أبان بن عثمان الاَحمر البجلي (حدود 170 هـ)[1]

كوفي الاَصل، توزّعت حياته بين الكوفة والبصرة، وهو من كبار فقهاء أصحاب الامِام الصادق عليه السلام، من أصحاب الاِجماع، أدرك الامِام الكاظم عليه السلام وحدثّ عنه قليلاً..

اشتهر مع ذلك بالتاريخ والاَدب، فحدثّ عنه بعض مؤرخّي عصره وأدبائهم، منهم: معمر بن المثنى.

وألّف في التاريخ كتاباً كبيراً يجمع أخبار المبتدأ . بدء الخلق والامم البائدة . والمغازي . مغازي الرسول صلى الله عليه وآله وسلم والوفاة والردّة ..

بهذا التصنيف الواسع يُعدّ أبان فاتحاً لعهد جديد من عهود التدوين التاريخي عند المسلمين، فكتابه هذا يعدُ أوّل كتاب يستوعب عصور ما

(1) رجال النجاشي: 13 رقم 8، الفهرست ـ للطوسي ـ: 18 رقم 52.

قبل الاِسلام مع السيرة النبويّة وشيء من تاريخ الخلافة الاولُى؛ إذ كانت التواريخ السابقة عليه لا تتعدىّ (المغازي)، إلا ماّ صنعه أبو مخنف من التاريخ المفصّل للاَحداث المهمة ابتداء بالسقيفة، كما يأتي في ترجمته.

وكتاب أبان المهمّ جداً هذا أصله مفقود، لكن كثيراً منَ أخباره محفوظة في المصادر التي أخذت عنه، ابتداء منَ تاريخ اليعقوبي و الكافي ثمّ العديد من مؤلفّات الشيخ الصدوق، ثم تاريخ الطبرسي الموسوم بـ: إعلام الورى بأعلام الهدى، الذي كان كتاب أبان مصدره الرئيس في السيرة النبوية وأحداثها، لذا يُعدّ الكتاب الاخَير أهم المراجع الهادية إلى كتاب أبان.

ولقد أخرج الشيخ رسول جعفريان روايات أبان المبثوثة في هذه المصادر، ممّا يتّصل بالسيرة النبويةّ، وجمعها في كتاب يقع . مع مقدّمته . في 140 صفحة، ولم يجمع فيه ما يتعلّق بقسم (المبتدأ) من أخبار الامُم السالفة، ولو جمعه كاملا لكَان عمله أتمّ.

3 . إبراهيم بن إسحاق الأحمري النهاوندي [1]

كان حيّاً سنة 269 هـ، وكان ضعيفاً في حديثه، متّهماً في دينه، صنفّ كتبا قريبة من السداد!

له في التاريخ:

1 . كتاب مقتل الحسين.

(1) رجال النجاشي: 19 رقم 21، الفهرست ـ للطوسي ـ: 9 رقم 7، معالم العلماء: 7 رقم 27.

2 . كتاب نفي أبي ذرّ.

4 . إبراهيم بن سليمان بن عبدالله بن حيّان النهمي (ق 3) [1]

الهمداني، أبو إسحاق الخزّاز الكوفي، وجاء اسم جده في بعض المصادر «خالد» بدل «حيان» نسبه في نهم، وقد سكن في بني تميم حيناً فقيل: تميمي، كان ثقة في الحديث، روى عنه حميد بن زياد المتوفّى سنة 310 هـ.

له في التاريخ:

1 . كتاب أخبار ذي القرنين.

2 . كتاب إرم ذات العماد.

3 . كتاب مقتل أمير المؤمنين عليه السلام.

4 . كتاب أخبار جُرهمُ.

5 . كتاب حديث ابن الحرّ.

5 . إبراهيم بن محمّد بن أبي يحيى المدني (ق 2) [2]

المؤرّخ الكبير، الذي نُسبت إليه سائر كتب الواقدي.

قال الطوسي: ذكر بعض ثقات العامّة أنّ كتب الواقدي سائرها إنمّا هي كتب إبراهيم بن محمدّ بن أبي يحيى، نقلها الواقدي المتوفّى سنة .

(1) رجال النجاشي: 20 رقم 18 ، الفهرست ـ للطوسي ـ: 6 رقم 8 ، معالم العلماء: 4 رقم 3 ، معجم الأُدباء 1|161 رقم 13، قاموس الرجال 1|194 رقم 114.

(2) النجاشي: 14 رقم 12 ، الفهرست . للطوسي .: 3 رقم 1.

207 هـ .وأوعاها، قال: ولم نعرف منها شيئاً منسوباً إلى إبراهيم.

وله كتاب في الحلال والحرام، مبوّب، عن الاِمام جعفر بن محمدّ الصادق عليه السلام، رواه الطوسي بإسناده إلى إبراهيم.

6 . إبراهيم بن محمّد بن سعيد الثقفي (ت 283 هـ)[1]

كوفي، سكن أصفهان، من ذرّية سعد بن مسعود الثقفي، الذي ولاّه أمير المؤمنين عليه السلام المدائن، وهو الذي لجأ إليه الاِمام الحسن عليه السلام، عدّه النديم من الثقات العلماء المصنفيّن.

وإبراهيم المؤرّخ الذي هاجر بتاريخه تحديّا لَمخالفيه، ويقينا بِصحة كل ماّ أورده فيه!

وقد كتب في التاريخ (32) كتاباً، هي:

1 . كتاب المبتدأ.

2 . كتاب السيرة.

3 . كتاب التاريخ.

4 . كتاب معرفة فضل الأَفضل.

5 . كتاب أخبار المختار.

6 . كتاب المغازي.

7 . كتاب السقيفة.

---

(1) الفهرست ـ للنديم ـ: 279، رجال النجاشي: 16 رقم 19، الفهرست ـ للطوسي ـ: 4 رقم 7، معالم العلماء: 3 رقم 1.

8 . كتاب فدك.

9 . كتاب الردّة.

10 . كتاب قتل عثمان.

11 . كتاب الشورى.

12 . كتاب بيعة عليّ.

13 . كتاب الجمل.

14 . كتاب صِفيّن.

15 . كتاب الحَكَمَين.

16 . كتاب النهر.

17 . كتاب الغارات.

18 . كتاب مقتل أمير المؤمنين.

19 . كتاب رسائل أمير المؤمنين وأخباره.

20 . كتاب أخبار الحسن عليه السلام، أو (قيام الحسن عليه السلام).

21 . كتاب مقتل الحسين عليه السلام.

22 . كتاب التوابين.

23 . كتاب فضل الكوفة ومن نزلها من الصحابة.

24 . كتاب أخبار عمر.

25 . كتاب أخبار عثمان.

26 . كتاب أخبار يزيد.

27 . كتاب أخبار ابن الزبير.

28 . كتاب أخبار زيد.

29. كتاب أخبار محمّد النفس الزكية وإبراهيم.

30 . كتاب أخبار مَن قتُل من آل أبي طالب.

31 . كتاب الأَحداث.

أمّا كتابه الذي تحدّى فيه مخالفيه فهو كتاب المعرفة الذي جمع فيه المناقب المشهورة والمثالب، فاستعظمه الكوفيوّن وأشاروا عليه بأن يتركهولا يخرجه، فقال: أيّ البلاد أبعد من الشيعة؟ قالوا: أصفهان؛ فحلف لا أروي هذا الكتاب إلاّ بها!

فانتقل إليها ورواه بها ثقة منه بصحّة ما رواه فيه، وقد وفد جماعة من القميّيّن، منهم: أحمد بن محمدّ بن خالد، وأشاروا عليه بالانتقال إلى قم، فأبى!

والناظر في عناوين كتبه يرى أنّه قد استوعب تاريخ ما قبل الإسلام في المبتدأ، ومعظم التاريخ الاسلامي، ابتداء بالسيرة والمغازي، وانتهاءً بأخبار محمّد النفس الزكية وأخية إبراهيم ابنا عبد الله بن الحسن المثنّى، المقتولان في زمن المنصور العبّاسي سنة 145 هـ.

7 . أحمد بن أبي طالب الطبرسي (ق 6)[1]

شيخ الحافظ ابن شهرآشوب المازندراني، المتوفّى سنة 588 هـ.

له في التاريخ:

1 . تاريخ الأَئمّة.

2 . مفاخرة الطالبية.

(1) معالم العلماء: 25 رقم 125.

8 . أحمد بن إبراهيم بن أبي‌رافع الصيمري (ق 4)[1]

أبو عبدالله، من وُلد عبيد بن عزْب، أخي الوَاء بن عزْب الانصَاري، الصحابي المعروف.

أصله من الكوفة، وسكن بغداد، ثقة في الحديث، صحيح العقيدة، عاصر الشيخ المفيد رضي الله عنه، المتوفّى سنة 413 هـ ،. وقال عنه الشيخ المفيد: كنّا نجتمع ونتذاكر، فروى عنّي، ورويت عنه، وأجاز لي جميع رواياته.

ومن خبر الإجازة يتبادر أنّه كان أسنّ من الشيخ المفيد رضي الله عنه.

له في التاريخ:

1 . كتاب الكشف: في ما يتعلّق بالسقيفة.

2 . كتاب الضياء: في تاريخ الأئمّة عليهم السلام، في بعض النسخ (كتاب الصفاء).

3 . كتاب الفضائل.

4 . كتاب السوائر: في المثالب.

9 . أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن المعلّى بن أسد العمَيّ (ق4)[2]

أبو بشر، بصري، وكان مستملي أبي أحمد الجلودي، سمع كتبه كلّها

(1) رجال النجاشي: 84 رقم 203، الفهرست ـ للطوسي ـ: 32 رقم 86، معالم العلماء: 19 رقم 87.

(2)رجال النجاشي: 96 رقم 239 . الفهرست . للطوسي .: 30 رقم 80 ، معالم العلماء: 18 رقم 81 ، قاموس الرجال 1|368 رقم 265.

ورواها، ثقة في حديثه، حسن التصنيف، أكثر الرواية عن أصحاب الحديث والاَخباريين، كان جدّه المعلّى بن أسد من أصحاب صاحب الزنج والمختصّين به، فروى أحمد أخبار صاحب الزنج، عن جدّه المعلّى، وعن عمه أسد بن معلى بن أسد، وكان معاصراً لاَحداث صاحب الزنج (255 . 270 هـ).

له في التاريخ:

1 . التاريخ الكبير.

2 . التاريخ الصغير.

3 . أخبار صاحب الزنج.

4 . أخبار السيّد الحميري وشعره.

5 . عجائب العالم.

6 . الأنبياء والأوصياء والأولياء.

7 . كتاب المثالب.

8 . كتاب القبائل، وقيل: إنّه حسن كبير لم يصنفّ مثله.

10 . أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الكاتب النديم (ق 3)[1]

شيخ أهل اللغة ووجههم، وهو أُستاذ أبي العبّاس ثعلب، وكان أحمد خصيصا بالامام الحسن العسكري عليه السلام، وبأبيه الإمام عليّ الهادي عليه السلام قبله.

له مسائل وأخبار وكتب، منها كتاب في الجغرافية، وهو كتاب أسماء

(1) رجال النجاشي ـ تحقيق محمّد جواد النائيني ـ 1|238 رقم 228، الفهرست ـ للطوسي ـ: 27 رقم 73، معالم العلماء: 15 رقم 74.

الجبال والمياه والأودية.

له في التاريخ والأنساب:

1 . كتاب بني النمر بن قاسط: وهو جدّ جاهلي له ذريّة كبيرة في المدينة المنورة، ترجم له الزركلي في الاعلام، وقد أورد كتابان: كتاب بنو النمر (أو النمير)، وكتاب بنو قاسط، والراجح أنّهما كتاب واحد، وقد جاء الخطأ من النسّاخ.

2 . كتاب طيّ.

3 . بنو مرّة بن عوف.

4 . بنو عوف.

5 . بنو عقيل.

6 . بنو عبدالله بن غطفان.

7 . كتاب نوادر الأعراب.

11 . أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت 292 هـ)[1]

اليعقوبي، الكاتب العبّاسي.

كان جدّه واضح من موالي أبي جعفر المنصور، لذلك عرف بالعبّاسي، بالولاء، وقد عمل الجدّ واضح حاكما على أرمينية

وأذربيجان من

(1) معجم الأُدباء 5|153 رقم 34، النجوم الزاهرة في أخبار ملوك مصر والقاهرة 2|10 رقم 40، الآعلام 1|95، اليعقوبي المؤرّخ والجغرافي ـ لياسين إبراهيم الجعفري ـ، تاريخ اليعقوبي.

الصفحة 241

قبل أبي جعفر المنصور، وعمل للمهدي العبّاسي على مصر، أو على بريد مصر، وقد عُرفت هذه الاسرة بالتشيع منذ الجد الواضح الذي ضحّى بحياته من أجل إنقاذ إدريس بن عبدالله بن الحسن بن الحسن عليه السلام، الذي نجا من وقعة فخ وفرّ إلى هناك، فكان ذلك سبباً في قتله من قبل الهادي ابن المنصور، أو من قبل هارون الرشيد.

كانت ولادة اليعقوبي في بغداد، وبها نشأ، ثمّ رحل في مطلع شبابه إلى أرمينية، وتنقّل في بلدان كثيرة، فألفّ كتاب البلدان، وهو من الكتب المتقدّمة في هذا الموضوع، واطلّع على ثقافات مختلفة بشكل مباشر إذ كان يجيد لغات متعددّة كالفارسية والأرمنية والاذربيجانية، بعد العربية.

ويعدّ اليعقوبي من المؤرّخين الكبار، ومن أوّل من صنفّ في التاريخ العالمي، فجمع تاريخ الامم إلى تاريخ الاسلام، كما يعتبر أوّل من صنفّ في تاريخ الحضارات من خلال تركيزه الكبير على ثقافات الامم وحركة العلوم المتنوعة فيها، ذلك في الجزء الأوّل من تاريخه المعروف.

ولقد امتازت كتابته بالأُسلوب العلمي والمنهج الواضح والمتين، وهو أقرب ما يكون إلى المنهج الاكاديمي المعاصر.

أمّا كتابه الموسوم بـ: مشاكلة الناس لزمانهم فهو كتاب سابق في بابه؛ إذ عدّت آراؤه فيه بوادر للفكرة الفلسفية للتاريخ.

ولقد نال اليعقوبي إعجاب أهل المعرفة بالتاريخ والمؤرّخين، وموقعاً متقدمّاً بين مؤرخي الاسلام، كما تعرضّ من جانب آخر إلى طعون، لكنّها لا تخلو من تطرف وانحياز ظاهرين؛ ذلك إنهّا تركزّت حول تشيعه الذي يظهر. كما رى خصومه في ظاهرتين:

الصفحة 242

الأُولى: اهتمامه بتراجم الائمة من أهل البيت عليهم السلام، عند التاريخ لوفياتهم.

والثانية: في فصول الخلافة، كان يقول: «أيّام أبي بكر، أيّام عمر، أيّام عثمان» ثم جاء القسم الخاص بالامام علي عليه السلام، فقال: «خلافة عليّ» وبعدها: «خلافة الحسن» ثمّ عاد ليقول: «أيام معاوية»؛ فجعله بعضهم دليلا على الغلو في التشيع، وليس هو كذلك؛ لأنّ اليعقوبي كان موضوعياً ودقيقاً في كل ما نقله، حتى إن هؤلاء الخصوم لم يجدوا في أخباره ما يستدلون به على دعواهم هذه.

ترك اليعقوبي ثمانية مصنّفات، وتوفّي على الارجح في أواخر سنة 292 هـ، وقد كان حياً في شوال من هذه السنة نفسها، إذ كتب بخطّه ملحقاً لكتابه مختصر البلدان مؤرخّا لزوال الدولة الطولونية، جاء فيه: «لما كانت ليلة عيد الفطر من سنة 292 هـ تذكّرت ما كان فيه آل طولون في مثل هذه الليلة».

له في التاريخ:

1 . كتاب التاريخ، المعروف بـ: تاريخ اليعقوبي: وهو أحد أهمّ كتب التاريخ المعتوة، جمع فيه بين الدقةّ والاختصار، فأخوجه في مجلّدين:

اختصّ الاوَل:

بتاريخ الاَنبياء والامُم السابقة، فامتاز عن غوه من الكتب التي أُختّت لهذه المواحل بقلة ّالاساطَير، بل التصويح بتعمد ّ تركها وعدم العناية بها، لا سيّما الاسَاطير التي نسُجت حول ملوك فلرس والهند والرومان، فاكتفى بوصف ما نسجته القوليخ منها بأنّه: «ممّا تدفعه العقول،

ويُجوى فيه مجوى اللعبات والهزل» [1] ، وحدّد موقفه منها بقوله: «فتوكناها لانَ ّمذهبنا حذف كل مّستبشع» [2] .

كما امتاز بعنايته الفائقة بالتاريخ الديني والثقافي والعلمي، اي تاريخ الحضلرات، حتّى ليعدّ الجزء الاولَ ّمن كتابه هذا أول ّ كتاب في تاريخ الحضلرات يكتبه مؤرّخ مسلم.

وكانت عمدته في تاريخ الاَنبياء والادَيان على الكتب السماوية بالدرجة الاولُى.

واختص المجلّد الثاني:

بمادّة تاريخ الاِسلام، معتمدا ًمنهجه الاولَ ّفي الاختصار والدقة ّفي اختيار الاخبارَ من مصادر عوف بّها في مقدمته ّعلى هذا الجزء.

ولقد ظهر اليعقوبي في كتابه هذا . بكلا جزئيه . مؤرّخا ًرفيع المستوى، على درجة متقدمّة من الوعي التاريخي، والحس ّ التاريخي، ولم يكن روائياً، أو جماّعة للروايات يكتفي بسود الاخَبار دون أن يكون له موقف علمي منها.

2 . أسماء الأُمم السالفة.

3 . فتوح المغرب.

4 . فتوح إفريقية.

5 . تاريخ الطاهرين.

---

(1) تاريخ اليعقوبي 1| 158.

(2) تاريخ اليعقوبي 1| 159.

وهذه الكتب الأربعة كلّها مفقودة.

6 . مشاكلة الناس لزمانهم: الذي يعدّ كتاباً متقدمّاً، يحتوي على بوادر الفكرة الفلسفية للتاريخ.

12 . أحمد بن إسماعيل بن عبدالله[1]

أبو علي، بجلي، عربي من أهل قم، يلّقب بـ: سمكة.

كان من أهل الفضل والأدب والعلم، وعليه قرأ أبو الفضل ابن العميد . المتوفّى سنة 360 هـ . وله رسالة إلى ابن العميد في القصيدة، نحو مئتي ورقة.

له في التاريخ:

كتاب العبّاسي: وهو كتاب عظيم نحو عشرة آلاف ورقة في أخبار الخلفاء والدولة العبّاسية، لم يصنفّ مثله في هذا الفن، وذكر ابن شهرآشوب أنّه نحو عشرين ألف ورقة.

13 . أحمد بن الحسين بن سعيد الأهوازي (ق 3)[2]

أبو جعفر، وكان يلقّب بـ: دندان، ضعفّه القميّون، وقالوا: هو غال، وحديثه يعرفُ وينكر. وقد مات بقم، حدث عنّه محمد بن الحسن

(1) رجال النجاشي: 97 رقم 242، الفهرست ـ للطوسي ـ: 31 رقم 83، معالم العلماء: 18 رقم 84.

(2) رجال النجاشي: 77 رقم 183 ، الفهرست . للطوسي .: 22 رقم 57، معالم العلماء: 12 رقم 57 ، الكامل في التاريخ . ط دار الكتب العلمية . 6|449.

الصفّار، المتوفّى سنة 290 هـ.

وأخرج ابن الأثير في الكامل في أحداث سنة 296 هـ: إنّ رجلاً كان بنواحي كرَجَ وأصبهان يعرف بمحمد بن الحسين ويلقّب بـ: دندان يتولّى تلك المواضع وله نيابة عظيمة، وكان يبغض العرب ويجمع مساوئهم، فاتصّل به عبدالله بن ميمون القدّاح.

ويظهر من هذا الكلام أنّ المراد هو أحمد بن الحسين نفسه، بأكثر من قرينة، منها: لقبه: «دندان»، والفترة التي عاش فيها، وموطنه الذي تتوسّطه قم، واهتمامه بالمثالب، حيث وضع فيها كتاباً، ورمي القميّين له بالغلو مّن اتصال عبدالله القداح بّه.

له في التاريخ:

1 . كتاب الأنبياء.

2 . كتاب المثالب.

14 . أحمد بن داود بن سعيد الوراق (ق 3)[1]

كان من أصحاب الحديث، ثمّ اعتنق مذهب أهل البيت عليهم السلام، وله تصنيفات كثيرة في الاحتجاجات المذهبية، أخذه والي خراسان أبو يحيى الجرجاني محمّد بن طاهر . المتوفّى سنة 298 هـ .وأمر بقطع لسانه ويديه ورجليه، وبضربه ألف سوط، ويصلب بعد ذلك؛ لسعاية سعى بها إليه جماعة، ينقلها الشيخ الطوسي بتفصيلها.

(1) الفهرست ـ للطوسي ـ: 33 رقم 90، معالم العلماء: 22 رقم 109.

له في التاريخ:

1 . خلاف عمر برواية الحشوية.

2 . مفاخرة البكرية والعمرية.

3 . كتاب الأوائل.

15 . أحمد بن عبد العزيز الجوهري البصري (ت 323 هـ)[1]

عالم، محدّث، كثير الأدب، ثقة، ورع، أثنى عليه المحدثّون ورووا عنه مصنفاته.

له في التاريخ:

1 . كتاب السقيفة؛ وقد اعتمده ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة، فجمعت رواياته من كتاب ابن أبي الحديد في مجلّد.

2 . أخبار الشواء، اعتمده أبو الفرج الأصفهاني في كتابيه الأغاني، ومقاتل الطالبيّن.

16 . أحمد بن عبد الواحد بن أحمد الزّاز (ق 5)[2]

أبو عبدالله، ابن عبدون، من شيوخ النجاشي، كان أديباً، ملازماً لشيوخ الأدب.

(1) شرح نهج البلاغة ـ لابن أبي الحديد ـ 16|210 ، الفهرست ـ للطوسي ـ: 36 رقم 100 ، معالم العلماء: 22 رقم 100 ، مقدّمة «السقيفة وفدك ـ للجوهري» للدكتور محمّد هادي الأميني.

(2) رجال النجاشي: 87 رقم 211.

له في التاريخ:

1 . كتاب التاريخ.

2 . أخبار السيّد الحميري.

17 . أحمد بن علي بن محمّد العلوي العقيقي (ق 4)[1]

ابن جعفر بن عبدالله بن الحسين بن عليّ زين العابدين عليه السلام، مكّي، سمع من الكوفيين وأكثر منهم، وصنف كتبا كثيرة، روى الشيخ الطوسي رضي الله عنه . المتوفّى سنة 460 هـ . كتبه بثلاث وسائط.

له في التاريخ:

1 . تاريخ الرجال.

2 . مثالب الرجلين والمرأتين.

18 . أحمد بن القاسم (ق 3)[2]

لم يعرف عنه بالتحديد أكثر من هذا، وتردّد بعضهم في كونه هو أحمد بن القاسم بن طرفان، الذي ذكره الغضائري، أم هو أحمد بن القاسم ابن أبي كعب، الذي روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة 328 وما بعدها، والمذكور يشترك مع الآخير بالكنية، فكلاهما يكنّى بأبي جعفر.

له في التاريخ:

كتاب إيمان أبي طالب؛ رآى النجاشي ذكر هذا الكتاب بخطّ الحسين ابن عبيدالله الغضائري.

---

(1) الفهرست ـ للطوسي ـ: 24 رقم 63، معالم العلماء: 13 رقم 63.

(2) رجال النجاشي: 95 رقم 234، منتهى المقال 1|304 . 305.

19 . أحمد بن عبيدالله بن عمّار الثقفي (ت 314 هـ)[1]

أبو العبّاس، المعروف بحمار الغزير، ترجم له الخطيب البغدادي ترجمة سيئة، فقال: كان وقاعة في الاحرار، كثير السخط لِما تجري به الاقدار، أحسن إليه الكاتب محمدّ بن داود الجراح بمرتبات أغناه بها.

له في التاريخ:

1 . المبيّضة في أخبار آل أبي طالب؛ وهو في ذِكر مقاتل الطالبيين، وقد ذكرته بعض المصادر بعنوان: «مقاتل الطالبيّين»، وقد اعتمده أبو الفرج الاصفهاني في كتابه مقاتل الطالبيين كثيراً.

2 . مثالب معاوية.

3 . أخبار حُجر بن عديّ.

4 . أخبار عبدالله بن معاوية بن جعفر.

5 . الرسالة في بني أُميّة.

6 . كتاب صِفيّن.

7 . كتاب الجَمل.

20 . أحمد بن علي بن أحمد بن العبّاس النجاشي (ت 450هـ)[2]

صاحب كتاب الرجال الشهير.

---

(1) الفهرست ـ للنديم ـ: 166، تاريخ بغداد 4|252، معجم الأُدباء 3|238 ـ 242، الذريعة 21|376.

(2) رجال النجاشي: 83 رقم 201، وص 101 رقم 253.

وكان جدّه السابع عبدالله بن النجاشي من أصحاب الإمام أبي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام، وقد كتب له مسائل، فأجابه الإمام عليه السلام كتابةً في رسالة عُرفت بـ: رسالة عبدالله النجاشي؛ قال النجاشي: ولم يرُ لابيَ عبدالله عليه السلام مصنّف غيره.

له مصنّفات عدّة، أوردها في الترجمة لنفسه.

له في التاريخ:

1 . الكوفة وما فيها من الآثار والفضائل.

2 . أنساب بني نصر بن قعين وأيّامهم وأشعارهم.

3 . أخبار بني سُنْسُنُ: وهم أسرة أبو غالب الزراري، ذكر النجاشي هذا الكتاب في ترجمته لابيَ غالب الزراري، ولم يعده عند ترجمته لنفسه.

21 . أحمد بن محمّد بن أحمد بن طرخان الكندي (ق 5)[1]

أبو الحسن الجَرْجَرائي الكاتب، ثقة، صحيح السماع.

قال النجاشي: كان صديقنا، قتله إنسان يعرف بابن أبي العبّاس زعم أنّه علوي؛ لانه أنكر عليه نكرة، رحمه الله.

له في التاريخ:

إيمان أبي طالب.

22 . أحمد بن محمّد بن أحمد بن طلحة العاصمي(ق 4)[2]

أبو عبدالله، ثقة في الحديث، كوفي الأَصل، سكن بغداد، روى عنه

(1) رجال النجاشي: 87 رقم 210.

(2) رجال النجاشي: 93 رقم 232.

النجاشي . المتوفّى سنة 450 هـ . بواسطتين.

له في التاريخ:

كتاب مواليد الأَئمّة وأعمارهم.

23 . أحمد بن محمّد بن جعفر الصولي(ق 4) [1]

أبو علي، بصري، صحب الجلودي عمره، وقدم بغداد سنة 353 هـ، وسمع من أهلها، وقرأ عليه الشيخ المفيد (ت 413 هـ)، ثقة في حديثه، مسكوناً إلى روايته، وقيل: إنّه يروي عن الضعفاء.

له في التاريخ:

أخبار فاطمة عليها السلام؛ كتاب كبير.

24 . أحمد بن محمّد بن أبي الجهم العلوي (ق 3) [2]

أبو عبدالله الجهمي، عاش في عهد المتوكّل العبّاسي، جلده المتوكّل مئة سوط لتفضيله علياً عليه السلام على عثمان في مناظرة نقلت إلى المأمون..

وهو صاحب كتاب الانتصار في الردّ على الشعوبية.

له في التاريخ:

1 . أنساب قريش وأخبارها.

2 . كتاب المعصومين.

(1) رجال النجاشي: 84 رقم 202، الفهرست ـ للطوسي ـ: 32 رقم 85، معالم العلماء: 19 رقم 86.

(2) الفهرست . للنديم .: 124 ، الذريعة 2|382 رقم 1531.

3 . كتاب المثالب.

4 . كتاب فضائل مضر.

25 . أحمد بن محمّد بن خالد البرقي (ت 274 أو 280 هـ)[1]

أبو جعفر، أصله كوفي، سكن برقة . من قرى قم .، كان جدّه محمّد بن علي قد حبسه يوسف بن عمر والي العراق بعد قتل زيد بن عليّ عليه السلام، ثمّ قتله، وكان جدهّ خالد صغير السن،ّ فهرب مع أبيه عبدالرحمن إلى برقة قم، فأقاموا بها.

كان ثقة في نفسه، غير أنّه روى كثيراً عن الضعفاء، واعتمد المراسيل.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: المحاسن، مطبوع، وله عشرات المصنفّات في الفقه والحديث وغيرها، وله كتاب البلدان.

له في التاريخ:

1 . كتاب التاريخ.

2 . المآثر والأَنساب.

3 . أنساب الأُمم.

4 . مغازي النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

5 . بنات النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وأزواجه.

6 . طبقات الرجال.

---

(1) الفهرست ـ للنديم ـ: 277 ضمن عنوان «أبي علي بن همّام»، رجال النجاشي: 76 ـ 77 رقم 182، الفهرست ـ للطوسي ـ: 20 رقم 55.

7 . الأَوائل.

8 . الجَمل.

26 . أحمد بن محمّد بن سعيد (ت 333 هـ)[1]

ابن عبد الرحمن بن زياد بن عبيدالله بن زياد بن عجلان، المعروف بـ: ابن عقدة، وعقدة لقب لأَبيه النحوي البارع، لقُبّ بذلك لتعقيده في التصريف. وكانت ولادته سنة 249 هـ في الكوفة، وأرّخ بعضهم لولادته بسنة 250 هـ، ووفاته سنة 332 هـ.

كان زيديّاً جارودياً،ً وعلى ذلك مات، كثير الاختلاط بالامامية، والرواية عنهم، والتصنيف وفق مذهبهم.

له كتب كثيرة، منها: كتاب السنن، وهو كتاب عظيم، قيل: إنّه حمِل بهيمة، لم يجتمع لاحَد، وقد جمعه هو، وأكثر كتبه في رجال الحديث..

وكان يقول: أحفظ مئة ألف حديث بأسانيدها، وأُذاكر بثلاثمئة ألف.

له في التاريخ:

1 . كتاب التاريخ؛ وهو في ذِكر من روى الحديث من الناس كلّهم، العامةّ والشيعة، وأخبارهم، خرج منه شيء كثير، ولم

يتمّه.

2 . فضل الكوفة.

3 . تسمية من شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام حروبه من الصحابة والتابعين.

(1) رجال النجاشي: 94 رقم 233 ، الفهرست ـ للطوسي ـ: 28 رقم 76، معالم العلماء: 16 رقم 77، تاريخ بغداد 5|14، سير أعلام النبلاء 15|340 رقم 178، تذكرة الحفّاظ 3|839 رقم 820.

4 . يحيى بن الحسين.

5 . أخبار أبي حنيفة ومسنده.

6 . الشورى.

7 . ذِكر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم والصخرة والراهب.

8 . زيد وأخباره.

27 . أحمد بن محمّد بن سليمان الزراري (ت 368 هـ)[1]

أبو غالب، شيخ آل أعين ووجههم، وهم البكريّون، نسبة إلى جدّهم بكير بن أعين، وشيخ الطائفة في عصره، وأُستاذهم وثقتهم، له مصنّفات في الفقه وغيره، وكان مولده سنة 285 هـ في الكوفة، ثمّ نزل بغداد..

له في التاريخ:

1 . كتاب التاريخ؛ ولم يتمّه، وقد خرج منه نحو ألف ورقة.

2 . رسالة في ذِكر آل أعين.

3 . أخبار تهامة.

28 . أحمد بن محمّد بن عبيدالله الجوهري (ت 401 هـ)[2]

أبو عبدالله، سمع الحديث وأكثر، واضطرب آخر عمره.

وكان جدّه وأبوه من وجوه أهل بغداد أيّام آل حمادّ والقاضي أبي

(1) رجال النجاشي: 83 رقم 201 ، الفهرست ـ للطوسي ـ: 31 رقم 84 ، معالم العلماء: 19 رقم 85 ، الذريعة 1|325 رقم 1690، الآعلام 1|209.

(2) رجال النجاشي: 85 رقم 207، معالم العلماء: 20 رقم 90، الأعلام 1|210.

عمر، وأُمّه سكينة بنت الحسين بن يوسف، بنت أخي القاضي أبي عمر محمدّ بن يوسف.

قال النجاشي:رأيت هذا الشيخ، وكان صديقاً لي ولوالدي، وسمعت منه شيئاً كثيراً، ورأيت شيوخنا يضعفوّنه؛ فلم أرو عِنه شيئاً وتجنبّته، وكان من أهل العلم والادَب القوي، وطيبّ الشعر، وحسن الخط،رّحمه الله وسامحه.

له في التاريخ:

1 . كتاب أخبار أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري؛وهو داود بن القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، الذي صحب الاَئمة الخمسة الرضا والجواد والهادي والعسكري والحجة عليهم السلام.

2 . كتاب أخبار الجعفي.

3 . كتاب أخبار السيّد الحميري.

4 . كتاب أخبار وكلاء الاَئمة الاربَعة؛ ذكره الطهراني بعنوان: أخبار الوكلاء الاربَعة، أي وكلاء الامامِ الحجة،وّعلى ما ذكره النجاشي يراد به وكلاء الاَئمة الاربَعة، الذيّن عاصروهم قبل الحجة ّ عجل ّالله تعالى فرجه الشريف ..

5 . مقتضب الاَثر في الاَئمة الاثني عشر؛ مطبوع.

29 . أحمد بن محمّد بن عمّار الكوفي (ت 346 هـ)[1]

أبو علي، ثقة، جليل القدر، كثير الحديث، عارفاً بالاُصول.

(1) رجال النجاشي: 95 رقم 236، الفهرست ـ للطوسي ـ: 29 رقم 78، معالم العلماء: 18 رقم 79.

صنّف كتباً كثيرة.

له في التاريخ:

1 . كتاب أخبار آباء النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم؛ ويتضمّن ذكر فضائلهم وايمانهم.

2 . كتاب إيمان أبي طالب.

3 . كتاب المبيّضة؛وهم الفرقة التي خالفت بني العبّاس، فكان شعارها لبس البياض، خلافا لِلعباسّيينّ الذينّ عرفواُ بالمسودة للبسهم السواد.

30 . أحمد بن محمّد بن نوح السيرافي (ق 5)[1]

أبو العبّاس، نزيل البصرة، واسع الرواية، ثقة في روايته، حكي عنه القول بالرؤية وغيره من الآراء المخالفة.

وكان معاصراً للشيخ الطوسي، وتوفّي في أيامّه، قال الطوسي: ومات عن قرب، إلا أنّه كان بالبصرة ولم يتفق ّلقائي إياه.

أمّا النجاشي فقال: هو أُستاذنا وشيخنا، ومن استفدنا منه، وزاد في الثناء عليه قائلاً: كان ثقة في حديثه، متقنا لِمَا يرويه، فقيهاً، بصيراً بالحديث والرواية.

ولقد وقع اختلاف في تسميته بين الشيخين، فالذي أثبتناه هو اختيار الطوسي، أمّا النجاشي فسماه: أحمد بن علي بن العباس بن نوح السوافي.

والذي يظهر لنا أنّ في اسمه تصحيف، وليس هما رجلين، فاسم

(1) رجال النجاشي: 86 رقم 209، الفهرست ـ للطوسي ـ: 37 رقم 107، معالم العلماء: 22 رقم 107.

علي ربّما صحّف عن محمدّ، وابن العباسّ صحفّ عن أبي العباسّ، فيكون نسق النجاشي لاسمه هكذا: أحمد بن محمد أبّو العبّاس بن نوح السوافي، وقد يكون العكس.

له في التاريخ:

1. كتاب المصابيح؛ في ذكر من روى عن الأئمة عليهم السلام، لكل ّإمام.
2. كتاب الرجال الّذين رووا عن الإمام الصادق عليه السلام؛ وقدزاد على ما ذكره ابن عقدة كثيراً.
3. أخبار الوكلاء الأَربعة؛ أي وكلاء الإمام المهدي . عجلّ الله تعالى فرجه الشريف ..

31 . أحمد بن محمّد بن يعقوب مسكويه (ت 421 هـ)[1]

أبو علي، الفيلسوف الذي لُقبّ بالمعلمّ الثالث، والطبيب والرياضي والمؤرخّ الشهير، كان مولده في حدود سنة 320 هـ فعمّر قرناً من الزمن، عمل قيمّا عَلى خزانة كتب ابن العميد (ت 360 هـ) ثمّ خزانة كتب عضد الدولة ابن بويه، فلقُبّ بالخازن، كان جلساؤه وأقرانه هم أهل الأَدب وأهل الفسلفة كأبي حيّان التوحيدي والصاحب بن عباد وابن سينا وبديع الزمان الهمداني.

صنّف كتباً كثيرة في الفلسفة والاخَلاق والطب وّالكيمياء والمنطق.

وله في التاريخ:

1. تجارب الأُمم؛ في ستةّ أجزاء . لم تصدر كاملة حتىّ الآن .

(1) أعيان الشيعة 3|158، الأعلام 1|211 ـ 212، تجارب الأُمم ج 1 مقدّمة المحقّق الدكتور أبو القاسم إمامي.

تضمّن تاريخ الأمُم السالفة، وتاريخ الاسِلام حتىّ سنة 369 هـ، وفق منهج جديد في كتابة التاريخ؛ إذ اقتصر على تدوين الأَحداث التي تزيد في خبرة الانِسان، والتي يمكن أن يستفاد منها تجربة في الحياة السياسية والاجتماعية، وأهمل ما سوى ذلك، وأهمل من معجزات الأَنبياء وأخبارهم التي لا يمكن أن تعتبر تجربة بشرية يستفاد منها خبرة في مسيرة الحياة.

وغالباً ما يذكر . بعد ذكر الأَحداث . العبرة التي من أجلها ذكر الحدث، والتي بها أصبح الحدث تجربة بشرية مفيدة.

انتقى أخباره من أهمّ المصادر التاريخية، بعد تمحيصها، حتّى إذا بلغ أحداث سنة 340 هـ قال: «أكثر ما أحكيه بعد هذه السنة فهو عن مشاهدة وعيان، أو خبر محصّل يجري مجرى ما عاينته»، ومثّل لذلك بما أخبره به أبو الفضل ابن العميد، وأبو محمّد المهلّبي الوزير، المتوفىّ سنة 352 ومشايخ عصرها، مقتصراً من هذه الاَخبار على ما يستفاد منه تجربة.

جعل من التاريخ عبرة وعِظة بحقّ؛ فقد تمسّك بمنهجه الجادّ في النظرة إلى التاريخ، والمتصفّح بوعي تاريخي كبير، إضافة إلى رؤيته الفلسفية، وإلى جدّيته في الرؤية السياسية والثقافية التي اكتسبها من حياته العلمية، وحياته السياسية الخاصّة قريباً من الملوك والوزراء، وهو مع هذا لم يظهر ميلاً إلى مدحهم والاِغضاء عن أخطائهم.

2 . أحوال الحكماء وصفات الاَنبياء السلف؛ وذكره بعضهم بعنوان: «أحوال الحكماء السلف وصفات بعض الاَنبياء السالفين».

3 . كتاب السياسة للملك؛ ذكره مسكويه في كتابه تهذيب الاَخلاق.

والظاهر أنّه هو الكتاب الذي ذكره السيّد حسن الصدر في «تأسيس الشيعة لعلوم الشريعة: 384 » بعنوان: السياسة السلطانية.

32 . أحمد بن موسى بن طاووس الحلّي (ت 673 هـ)[1]

السيّد جمال الدين أبو الفضائل.

له في التاريخ:

إيمان أبي طالب؛ ذكره في كتابه بناء المقالة العلوية.

33 . أحمد بن يوسف بن إبراهيم (ق 4)[2]

أبو جعفر الكاتب، ابن داية، توفّي بعد سنة 330 هـ، من فضلاء أهل مصر ومعروفيهم، له علوم كثيرة في الاَدب والطبّ والنجوم والحساب، حسن المجالسة، حسن الشعر، عدّه النديم في البلغاء العشرة، وأثنى ياقوت الحموي عليه وعلى والده، وكتب له ترجمة وافية.

له في التاريخ:

1 . سيرة أحمد بن طولون.

2 . سيرة أبي الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون.

3 . سيرة هارون بن أبي الجيش وأخبار غلمان بن طولون.

4 . أخبار الاَطبّاء.

5 . أخبار المنجّمين.

(1) الذريعة 2|512 رقم 2011.

(2) الفهرست . للنديم .: 140، معجم الأُدباء 5|154 . 160، أعيان الشيعة 3|206.

6 . أخبار إبراهيم بن المهدي.

34 . إسحاق بن محمّد بن أحمد بن أبان النخعي (ق 4)[1]

ابن قوّار بن عبدالله بن الحارث النخعي، أخو الاشَتر النخعي .روى النجاشي كتابه بثلاثة وسائط: المفيد، عن الجعابي، عن الجرمي، عنه.

قال النجاشي: «هو معدن التخليط، له كتاب في التخليط»، ثمّ عدّ له كتب أُخرى، منها: مجالس هشام، وكتابه الآتي في التاريخ:

له في التاريخ:

أخبار السيّد الحميري.

35 . أسد بن المعلّى بن أسد العمّي(ق 3)[2]

بصري، أخباري، كان معاصراً لاَحداث صاحب الزنج (255 . 274).

له في التاريخ:

أخبار صاحب الزنج.

36 . إسماعيل بن الحسن بن محمّد الحسيني (ق 5)[3]

أبو المعالي، النقيب بنيسابور، من المعاصرين للشيخ الطوسي . المتوفّى سنة 460 هـ ..

(1) رجال النجاشي: 73 رقم 177.

(2) رجال النجاشي: 106 رقم 266.

(3) الفهرست . لمنتجب الدين .: 10 رقم 5 ، الذريعة 2|376 رقم 1513.

له في التاريخ:

أنساب آل أبي طالب.

37 . إسماعيل بن الحسين بن محمّد بن الحسين ابن الاَطروش (ق7)[1]

ابن أحمد بن محمّد بن عزيز بن الحسين بن محمّد الاطَروش بن علي بن الحسين بن محمدّ الديباج ابن الامامِ الصادق عليه السلام.

أبو طالب العلوي المروزي النسّابة، كان مولده سنة 572 هـ.

له في التاريخ:

أنساب آل أبي طالب.

38 . إسماعيل بن علي بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت (ق3)[2]

أبو سهل النوبختي، شيخ المتكلّمين ببغداد، ووجههم، ومتقدّم النوبختيّن في زمانه، له جلالة في الدنيا والدين، يجري مجرى الوزراء في جلالة الكتّاب.

صنّف كتباً كثيرة، في الامِامة والكلام؛ منها: كتاب مجالسه مع أبي علي الجبائّي بالاهوَاز، وكتاب مجالسته مع ثابت بن قرة ّ الحرّاني الصابئ . المتوفّى سنة 288 هـ ..

---

(1) الذريعة 2|376 رقم 1514.

(2)رجال النجاشي: 31 رقم 68 ، الفهرست . للطوسي :. 36 رقم 12، معالم العلماء: 8 . 9 رقم 26.

له في التاريخ:

كتاب الاَنوار في تاريخ الائَمةّ عليهم السلام.

39 . إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الخزاعي(ق 3)[1]

ابن أخي دِعبل الخزاعي، الشاعر الشهير . المتوفّى سنة 246 هـ .، مقامه بواسط، وقد ولي الحسبة فيها، وكان مختلطاً، يُعرف منه وينكر.

له في التاريخ:

كتاب تاريخ الاَئمّة.

40 . التقي بن داب[2]

له في التاريخ:

واقعات العلويّين.

41 . ثابت بن أسلم بن عبد الوهاب الحلبي النحوي (ت حدود 460هـ)[3]

أبو الحسن، من كبار النحاة، ألّف كتابه الآتي: العبيديين (الفاطميين) فصلوه على أثره.

(1) رجال النجاشي: 32 رقم 69، الفهرست ـ للطوسي ـ: 13 رقم 31. معالم العلماء: 9 رقم 27.

(2) معالم العلماء: 143 رقم 999.

(3) الذريعة 1|60 رقم 298.

له في التاريخ:

ابتداء دعوة العبيديين وكشف عوارهم؛ ذكره السيوطي في بغية الوعاة.

42 . جابر بن يزيد الجعفي (ت 128 هـ)[1]

صحب أبا جعفر الباقر، وأبا عبدالله الصادق عليهما السلام، تابعي، فقيه، غزير الرواية، أثنى عليه جماعة من أهل الجرح والتعديل، واتّهمه آخرون، كوفي، توفّي بالكوفة.

قال النجاشي: روى عنه جماعة غُمز فيهم وضعُفوا، منهم: عمرو ابن شمر، ومفضل بن صالح، ومنخل بن جميل، ويوسف بن يعقوب، وكان في نفسه مختلطاً، وكان شيخنا أبو عبدالله المفيد؛ ينشدنا أشعاراً كثيرة في معناه تدل على الاختلاط، وقلَّ ما يورد عنه شيء في الحلال والحرام.

له في التاريخ:

1 . كتاب الجَمل.

2 . كتاب صِفين.

3 . كتاب النهروان.

4 . كتاب مقتل أمير المؤمنين عليه السلام.

5 . كتاب مقتل الحسين عليه السلام.

(1) رجال النجاشي: 128 رقم 332، الأعلام 2|105.

43 . جعفر بن محمّد بن جعفر (ت 308 هـ)[1]

ابن الحسين بن جعفر بن الحسن المثنّى ابن الحسن السبط عليه السلام.

توفّي سنة 308 هـ، وكان مولده بسرّ من رأى سنة 224 هـ.

كان وجيهاً في الطالبيّين، متقدمّاً، ثقة، سمع وأكثر، وعمر، وعلا إسناده.

له في التاريخ:

التاريخ العلوي.

44 . جعفر بن محمّد بن جعفر بن موسى (ت 368 هـ)[2]

ابن قولويه، أبو القاسم، من الثقات الأجلاّء في الحديث والفقه، قال النجاشي: وكل ّما يوصف به الناس من جميل وثقة وفقه فهو فوقه.

له كتب حسان في الفقه وغيره تزيد على العشرين كتاباً.

له في التاريخ:

تاريخ الشهور والحوادث فيها.

45 . حبيش بن مبشّر (ت حدود 200 هـ)[3]

أبو عبدالله واسمه محمّد، لكن غلب عليه لقبه، قال النجاشي: كان من أصحابنا، روى أحاديث العامة فأكثر، روى عنه محمّد بن أبي عمير

---

(1) رجال النجاشي: 122 رقم 314، الأعلام 2|128.

(2) رجال النجاشي: 123 رقم 318.

(3) رجال النجاشي: 146 رقم 379.

. المتوفّى سنة 217 هـ ..

له في التاريخ:

كتاب أخبار السلف؛ كبير حسن، في أخبار الخلفاء الثلاثة: أبي بكر وعمر وعثمان، والظاهر أنّه من صنف كتب المثالب؛ إذ وصفه النجاشي بقوله: فيه الطعون على المتقدّمين على أمير المؤمنين عليه السلام.

46 . الحسن بن أحمد بن خالويه بن حمدان الهمداني (ت 370هـ)[1]

أبو عبدالله النحوي، دخل بغداد في طلب العلم سنة 314 هـ، وقرأ القرآن على ابن مجاهد، والنحو والأدب على ابن دريد ونفطويه وأبي بكر الأنباري وأبي عمر الزاهد، ثمّ سكن حلب، واختص بسيف الدولة بن حمدان، ومكث في حلب حتىّ توفيّ سنة 370 هـ.

له في التاريخ:

كتاب الآل؛ قال اليافعي عند ترجمته للمؤلّف في حوادث سنة 370 هـ من كتابه مرآة الجنان. وقد ذكر كتاب الآل: «إنّه صدّره بمعاني الآل، ثمّ قسمّه خمسة وعشرين قسما، ثم ذكر الائمةَ الاثني عشر من آل محمد وموّاليدهم ووفياتهم وأسماء آبائهم وأُمّهاتهم».

47 . الحسن بن الحسين ابن بابويه القمّي (ق 6)[2]

شمس الإسلام، قويل الريّ، المدعوّ «حسكا».

---

(1) مرآة الجنان: حوادث سنة 370 هـ، الذريعة 1|38 رقم 180.

(2) الفهرست. لمنتجب الدين: 72 رقم 42 . 43.

فقيه، ثقة، قرأ على الشيخ أبي جعفر (ت 460 هـ) جميع تصانيفه بالقَرِيّ، وقرأ على الشيخين سلاّر بن عبد العزيز (ت 463 هـ)، وابنالبرّاج جميع تصانيفهما.

له تصانيف في الفقه، منها: كتاب العبادات، وكتاب الأَعمال الصالحة.

له في التاريخ:

كتاب سير الأَنبياء والائَمة عليهم السلام.

قال الشيخ منتجب الدين: أخبرنا بها الوالد، عنه، رحمهما الله.

48 . الحسن بن خرّزاد القمي (ق 3)[1]

محدّث، واسع الحديث، صنّف كتباً، وغلا في آخر عمره، بينه وبين النجاشي (ت 450 هـ) أربع وسائط؛ المفيد (ت 413 هـ)، عن ابن قولويه (ت 368 هـ)، عن محمّد بن وارث السمرقندي، عن الحسن بن علي القمّي، عنه.

له في التاريخ:

كتاب أسماء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

49 . الحسن بن علي بن الحسين بن عمر بن عليّ بن الحسين عليه السلام (ت 304 هـ)[2]

أبو محمّد الاَطروش.

(1) رجال النجاشي: 44 رقم 87.

(2) رجال النجاشي: 57 رقم 135 ، الكامل في التاريخ 8|81 و82 و105.

الداعية المجاهد الذي فرّ إلى الديلم . وكان أهلها كفاراً . بعد هزيمة محمدّ بن زيد أمام العباسيّين.

ومكث هناك ثلاث عشرة سنة يدعو أهلها إلى الإسلام، فأسلم منهم خلق كثير وسوّوه عليهم، وبنى في بلادهم مساجد كثيرة، ثمّ انتصر بهم على ولاة بني العبّاس، فملك طبرستان وآملُ وسالوس، حتىّ توفيّ سنة 304 هـ، واستمرّ الملك بعده للعلويّين حتىّ وفاة الحسن بن القاسم (الداعي) سنة 316 هـ.

قال ابن الاَثير: كان الحسن بن علي حسن السيرة، عادلاً، ولم يرَ الناس مثله في عدله، وحسن سيرته، واقامته الحق.

له في التاريخ:

1 . كتاب فدك.

2 . كتاب أنساب الأئمّة ومواليدهم.

50 . الحسن بن علي بن فضّال التيملي (ق 3)[1]

أبو علي، من ربيعة بن بكر، مولى تيم بن ثعلبة.

كان من خاصّة أصحاب أبي الحسن الرضا عليه السلام (ت 203 هـ)، له تفسير للقرآن، وكتاب في الطبّ، كان فطحياً يقول بإمامة عبدالله بن جعفر، ورجع إمامياً قبل وفاته.

له في التاريخ:

1 . كتاب الابتداء والمبتدأ، وفي نسخة للنديم: الأنبياء والمبتدأ.

(1) الفهرست ـ للنديم ـ: 278، معالم العلماء 33 رقم 184 وص 42 رقم 269، الذريعة 2|124 رقم 499.

2 . أصفياء أمير المؤمنين عليه السلام؛ ذكره ابن شهرآشوب في معالم العلماء.

51 . الحسن بن الفقيه[1]

له في التاريخ:

كتاب أسامي أمير المؤمنين عليه السلام.

52 . الحسن بن محمّد بن سماعة الكوفي (ت 263 هـ)[2]

كان واقفي المذهب، جيّد التصانيف، نقي الفقه، حسن الاعتقاد، له ثلاثون كتاباً أكثرها في الفقه.

له في التاريخ:

كتاب وفاة أبي عبدالله عليه السلام؛ والراجح أنّه يعني الإمام الصادق عليه السلام، وليس الإمام الحسين عليه السلام، والإ ّ لقال: مقتل، أو: استشهاد، كما هو شائع في الكتب المختصّة بهذا الشأن.

53 . الحسن بن موسى الخشّاب (ق 3)[3]

من وجوه أهل زمانه، مشهور، من أصحابا لإمام العسكري عليه السلام

(1) معالم العلماء: 38 رقم 227.

(2) الفهرست . للطوسي .: 51 رقم 182، معالم العلماء: 36 رقم 213.

(3) رجال النجاشي: 42 رقم 85 ،رجال الطوسي: 398 رقم 5840 وص 420 رقم 6068 ، معالم العلماء: 33 رقم

(ت260 هـ)، كثير العلم والحديث، وله مصنّفات كثيرة.

له في التاريخ:

1 . كتاب الأَنبياء.

2 . كتاب المبتدأ.

54 . الحسن بن موسى النوبختي (ت 310 هـ)[1]

أبو محمّد، المتكلّم المبرّز على نظرائه في زمانه . قبل الثلاثمئة وبعدها .، له مصنفاتٌ كثيرة في الكلام والفلسفة والنجوم والفلك، ويعدّ كتابه الآراء والديانات أوّل الكتب المصنفة في هذا الموضوع، وقد اعتمده سائر من ألفّ بعده فيه، كالمسعودي، والبغدادي، والباقلاّني، وابن حزم، وأبو الفرج ابن الجوزي في تلبيس إبليس، وغيرهم.

أمّا كتاب فرق الشيعة المنسوب إليه فهو بعينه كتاب المقالات والفرق لسعد بن عبدالله الاشَعري.

له في التاريخ:

الموضّح في حروب أمير المؤمنين عليه السلام.

55 . الحسين بن الفرج أبي قتادة البغدادي (ق 3)[2]

أبو علي، حدّث عنه أحمد بن خالد البرقي . المتوفّى سنة 274 أو

(1) رجال النجاشي: 148 رقم 63، معالم العلماء: 32 ـ 33 رقم 181.

(2) الفهرست . للطوسي .: 59 رقم 222، معالم العلماء: 41 رقم 259.

280 هـ ..

له في التاريخ:

كتاب صفة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

56 . الحسين بن عبيدالله الغضائري (ت 411 هـ)[1]

أبو عبدالله، له مصنّفات عديدة، منها: الردّ على الغلاة المفوّضة، وكتب في الفقه والامامة والرجال، وهو الخبير المبرزّ في نقد الرجال، وقد اعتمده الطوسي والنجاشي في رجالهما.

له في التاريخ:

1 . مواطن أمير المؤمنين عليه السلام.

2 . التسليم على أمير المؤمنين عليه السلام بإمرة المؤمنين.

3 . فضل بغداد.

57 . الحسين بن علي بن زيد بن عمر بن علي بن الحسين عليه السلام (ق 3)[2]

الداعي إلى الله، الناصر للحقّ، إمام الزيدية، واسع العلم، واسع التصانيف، قال بعض الزيدية: إنّ له نحو مئة كتاب.

له في التاريخ:

1 . كتاب السِيَر.

---

(1) رجال النجاشي: 69 رقم 166، قاموس الرجال 3|476 رقم 2178.

(2) الفهرست . للنديم .: 244، معالم العلماء: 126 رقم 854.

2 . كتاب الظلامة الفاطمية.

58 . الحسين بن علي بن سفيان البَزوفي (ق 4)[1]

أبو عبدالله، شيخ، ثقة، جليل، بينه وبين النجاشي (ت 450 هـ) واسطة واحدة، هو ابن عبدون.

له في التاريخ:

سيرة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم والائمّة عليهم السلام في المشركين؛ ولعلّه أوّل كتاب يصادفنا في فقه السيرة في تاريخ الإسلام.

59 . الحسين بن القاسم بن محمّد الكوفي (ق 4)[2]

ابن أيّوب بن شموّن، أبو عبدالله الكاتب، كان أبوه القاسم من جلّة رجال الشيعة.

نقل النجاشي (ت 450 هـ) كتبه بواسطتين.

له في التاريخ:

كتاب أسماء أمير المؤمنين عليه السلام.

60 . الحسين بن محمّد بن أحمد الحلواني (ق 6)[3]

الرئيس، أبو عبدالله، ترجم له ابن شهرآشوب، ومنه يظهر أنّه من

(1) رجال النجاشي: 68 رقم 162.

(2) رجال النجاشي: 66 رقم 157، معالم العلماء: 42 رقم 271.

(3) معالم العلماء: 41 رقم 265.

أعلام القرن السادس.

له في التاريخ:

1 . السقيفة.

2 . الردّة.

3 . الجَمل.

4 . صِفين.

61 . الحسين بن محمّد بن علي الأَزدي (ق 4)[1]

أبو عبدالله، كوفي، ثقة، كان الغالب عليه علم السير والآداب والشعر، بينه وبين النجاشي (ت 450 هـ) ثلاثة وسائط، حدّث عنه المنذر ابن محمّد بن المنذر.

له في التاريخ:

1 . كتاب الوفود على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

2 . أخبار سفيان بن مصعب العبدي وشعره.

3 . أخبار ابن أبي عقب وشعره.

62 . ذو المناقب بن طاهر بن أبي المناقب الحسين الزاري (ق7)[2]

علوي، فاضل، صالح، له كتاب المنهج في الحكمة، وكتاب الرياض.

(1) رجال النجاشي: 65 رقم 154.

(2) الفهرست . لمنتجب الدين .: 85 رقم 75.

له في التاريخ:

1 . كتاب التواريخ.

2 . كتاب السيرة.

قال منتجب الدين: أخبرنا بها الوالد، عنه،رحمهما الله.

63 . راشد بن إبراهيم بن إسحاق البحراني (ت 605 هـ)[1]

الشيخ ناصر الدين أبو إبراهيم.

له في التاريخ:

مختصر في تعريف أحوال سادة الأنام، النبيّ والاثني عشر إمام عليهم السلام.

قال في آخره: تمّ ما قصدناه من بيان الانساب والتواريخ، ومختصر الاخبار، على غاية الاختصار.

64 . زكريا بن محمّد بن محمود المكموني القزويني (ت 682هـ)[2]

أبو عبدالله، صاحب عجائب المخلوقات.

له في التاريخ:

آثار البلاد وأخبار العباد؛ ألّفه سنة 674 هـ، مرتّباً على مقدمّة وسبعة أقاليم، وقد طبع في غوتنغن (جوتنجن) سنة 1848 م.

---

(1) الفهرست ـ لمنتجب الدين ـ: 166 رقم 77.

(2) الذريعة 1|7 رقم 27.

65 . زيد بن إسحاق الجعفي (ق 7)[1]

السيّد أبو القاسم، عالم محدّث، قرأ على الشيخ الحسن بن الحسين ابن بابويه، وله كتاب الدعوات عن الامام زين العابدين عليه السلام.

له في التاريخ:

كتاب المغازي والسير.

قال منتجب الدين: أخبرنا به الوالد، عنه،رحمهما الله.

66 . زيد بن وهب (ت بعد 83 هـ)[2]

أبو سليمان الهمداني الجهني، مخضرم، وفد إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فتوفّي النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم

وهو في الطريق، سمع الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام وعمر بن الخطاّب وعبدالله بن مسعود وأبا ذر الغفاري وعمارّ بن ياسر وحذيفة بن اليمان وصحابة آخرين، وقد صحب الإمام علي عليه السلام وشهد معه النهروان.

توفّي زيد في ولاية الحجّاج. المتوفىّ سنة 95 هـ. بعد وقعة الجماجم سنة 83 هـ؛ بحسب رواية ابن سعد صاحب الطبقات، وفي الإصابة قال: توفّي سنة 96 هـ.

له في التاريخ:

كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام على المنابر؛ في الجمع والأعياد

---

(1) الفهرست ـ لمنتجب الدين ـ: 174 رقم 80.

(2) الاستيعاب. بهامش الإصابة. 1|564، الإصابة 1|583 رقم 3001، تاريخ بغداد 8|440، معالم العلماء: 51 رقم 340، قاموس الرجال 4|590.

وغيرها.

67. سعد بن عبدالله بن أبي خلف القمّي الأشعري (ت 301 أو 299 هـ)[1]

أبو القاسم، ثقة، جليل القدر، واسع الأخبار، كثير التصانيف، قيل: إنّه لقي الإمام الحسن العسكري عليه السلام، وقد سافر في طلب العلم ولقي من وجوه علماء الجمهور الكثير، منهم: أبو حاتم الرازي، والحسن بن عَرَفة، ومحمدّ بن عبد الملك الدقيقي.

له في التاريخ:

1. كتاب فضل قم والكوفة.
2. فضل أبي طالب وعبد المطّلب وعبدالله.
3. المقالات والفرق؛ مطبوع، وهو أوّل كتاب معروف في بابه، وقد طبع. واشتهر أيضاً. بعنوان: «فرق الشيعة» منسوباً إلى الحسن بن موسى النوبختي.

68. سعيد بن الحسن الراوندي (ت 573 هـ)[2]

قطب الدين، أبو الحسين.

فقيه، عين، ثقة، بصير بالأخبار، شاعر مجيد، قرأ على الشيخ الطبرسي صاحب تفسير مجمع البيان، له عشرات المصنّفات، أشهرها:

---

(1) رجال النجاشي: 177 رقم 467، معالم العلماء: 54 رقم 358.

(2) الفهرست . لمنتجب الدين .: 78 رقم 186، معالم العلماء: 55 رقم 368، أعيان الشيعة 7|239 . 241.

شرح نهج البلاغة، الموسوم بـ: منهاج الواعة، و فقه القرآن.

وهو من مشايخ الحافظ ابن شهرآشوب.

له في التاريخ:

1 . جنى الجنّتين في ولد العسكريّين.

2 . ألقاب الرسول وفاطمة والأئمّة.

3 . قصص الأنبياء.

69 . سلمة بن الخطّاب الرواستاني الأزورقاني (ق 4)[1]

أبو الفضل، من قرية في سواد الريّ، كان ضعيفاً في حديثه، له كتب عديدة في الفقه؛ رواها النجاشي (ت 450 هـ) بثلاث وسائط.

روى عنه الصفّار (ت 270 هـ).

له في التاريخ:

1 . كتاب وفاة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

2 . كتاب مولد الحسين عليه السلام وقتله.

70 . سُلَيم بن قيس الهلالي العامري (ت حدود 100)[2]

من أصحاب الإمام عليّ عليه السلام، وعدّه بعضهم من شرطة الخميس، وهم من خاصّة أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وقد أدرك الإمام عليّ بن

(1) رجال النجاشي: 187 رقم 498، الفهرست ـ للطوسي ـ: 79 رقم 324، معالم العلماء: 57 رقم 378.

(2) الفهرست . للنديم .: 275 ،رجال النجاشي: 8 رقم 4 ، معالم العلماء: 58 رقم 390 ، ميزان الاعتدال 2|187 رقم 3382 ، لسان الميزان 2|186 رقم 3378 وص 187 رقم 3382 ، قاموس الرجال 5|227 رقم 3356.

الحسين زين العابدين عليه السلام، وعدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام محمّد الباقر عليه السلام أيضاً.

وفي ميزان الاعتدال: «سَلْم بن قيس العلوي، البصري، وثقّه ابن معين، وقال البخاري: يروي عن أنس، وتكلّم فيه شعبة

وقال: ذاك الذي يرى الهلال قبل الناس بليلتين».

قال النديم في الفهرست: «هو من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وكان هارباً من الحجّاج؛ لانهَ طلبه ليقتله، فلجأ إلى أبان بن أبي عيّاش، فآواه، فلمّا حضرته الوفاة، قال له: إنّ لك عليَ حَقا، وقَد حضرتني الوفاة؛ يابن أخي! إنه كانّ من أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيت وكيت؛ وأعطاه كتاباً، وهو كتاب سلَيمَ بن قيس المشهور، رواه عنه أبان بن أبي عيّاش، لم يروه عنه غيره».

وقد اختلف النقّاد والرجاليوّن في هذا الكتاب؛ فليراجع ذلك في مظانهّ.

له في التاريخ:

الكتاب المعروف باسمه: كتاب سُلَيم.

71 . سهل بن أحمد الديباجي (ت 380 هـ)[1]

أبو محمّد، نزل بغداد، سمع منه التلعّكوي سنة 370 هـ وله منه إجازة، وسمه الخطيب البغدادي بالغلوّ، وكان مولده سنة 286 هـ، ووفاته سنة 380 هـ، وصلّى عليه الشيخ المفيد، قال النجاشي: لا بأس به.

(1) رجال النجاشي: 186 رقم 493، تاريخ بغداد 9|121، قاموس الرجال 5|351 رقم 3478.

له في التاريخ:

إيمان أبي طالب.

72 . سهل بن عبدالله البخاري (ق 7)[1]

أبو نصر النسّابة.

له في التاريخ:

أنساب آل أبي طالب؛ ألّفه أيّام الناصر بالله الخليفة العباسّي . المتوفىّ سنة 622 هـ . في وزارة ناصر بن مهدي ونقابة السيّد شوف الدين محمّد ابن عزّ الدين يحيى، الذي فوّضت النقابة إليه سنة 592 هـ.

توجد منه في خزانة كتب السيّد الحسن صدر الدين نسخة عليها تملّك الامَير صدر الدين الدشتكي، والد غياث الدين منصور.

ينقل عنه في عمدة الطالب، ويعتمد على أقواله.

73 . صالح بن محمّد الصوامي (ق 4)[2]

كان معاصراً للشيخ الصدوق، المتوفّى سنة 381 هـ.

له في التاريخ:

1 . تاريخ الأئمّة عليهم السلام.

2 . أخبار السيّد الحموي.

(1) الذريعة 2|377 رقم 1517.

(2)رجال النجاشي: 199 رقم 528.

74 . ظفر بن حمدون البارَوائي (ق 4)[1]

أبو منصور، قرأ عليه أبو القاسم علي بن أسد الوكيل، الذي قرأ عليه الشيخ الطوسي سنة 410 هـ، ومنه أخذ النجاشي كتاب ظفر.

له في التاريخ:

أخبار أبي ذرّ . الغفاري رضي الله عنه ..

75 . أبو طالب الزنجاني العلوي (ق 7)[2]

نقيب الحضرة، النسّابة، ابن الحسين بن زيد بن محمّد بن الحسين ابن محمّد بن الحسن بن علي بن أحمد بن جعفر بن عبيدالله بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

له في التاريخ:

كتاب الأنساب؛ ينقل عنه أحمد بن محمّد بن المهنّى العبيدلي، المعاصر للعلامّة الحلي (648 . 726 هـ).

76 . طاهر (غلام أبي الجيش) (ق 4)[3]

كان متكلّماً، وعليه كان ابتداء قراءة الشيخ المفيد (ت 413 هـ).

(1) رجال النجاشي: 209 رقم 554، الذريعة 1|216 رقم 1635.

(2) الذريعة 2|372 رقم 1499.

(3)رجال النجاشي: 208 رقم 552.

له في التاريخ:

كتاب فدك.

77 . عبد الرحمن بن كثير الهاشمي (ق 3)[1]

مولى عبّاس بن محمّد بن علي بن عبدالله بن العباّس.

قال النجاشي: كان ضعيفاً، غمز أصحابنا عليه، وقالوا: كان يضع الحديث.. بينه وبين النجاشي (ت 450 هـ) أربع وسائط.

له في التاريخ:

1 . كتاب صلح الحسن عليه السلام.

2 . كتاب فدك.

78 . عبد السلام بن صالح الهروي (ت 236 هـ)[2]

أبو الصلت، من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام، ثقة صالح، ضعفّه جماعة؛ لروايته حديث: «أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها» وقد ردّ يحيى بن معين هذا التضعيف . كما ردّه آخرون . وقال في أبي الصلت: إنهّ ثقة، صدوق.

ونقل الخطيب البغدادي عن أحمد بن سيّار بن أيوّب قوله في أبي

---

(1) رجال النجاشي: 234 رقم 621، الفهرست ـ للطوسي ـ: 108 رقم 463.

(2) رجال النجاشي: 245 رقم 643 ، المستدرك على الصحيحين 3|126 ، تاريخ بغداد 11|46 . 51.

الصلت الهروي إنّه: قد لقي وجالس الناس، ورحل في طلب الحديث، وكان صاحب فشافة، وهو من آحاد المعدودين في الزهد، وكلانا يعرف بكلام الشيعة، وناظرته في ذلك لاَستخرج ما عنده فلم أره يفرق، إلا أن ثم أحّاديث يرويها في المثالب، وسألت إسحاق بن إبراهيم عن تلك الاَحاديث، وهي أحاديث مروية، نحو ما جاء في أبي موسى، وما روي في معاوية، فقال: هذه أحاديث قد رُويت».

وقد وثّقه الحاكم في المستدرك أيضاً.

له في التاريخ:

وفاة الرضا عليه السلام.

79 . عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر البقّال (ق 4)[1]

أبو القاسم الهمداني الكوفي، كان زيدياً، سمع منه التلعّكبري سنة 326 هـ.

له في التاريخ:

1 . طبقات الشيعة.

2 . أخبار أبي‌رافع.

للموضوع صلة...

---

(1) معالم العلماء: 81 رقم 548، معجم رجال الحديث 11|33 رقم 6554.